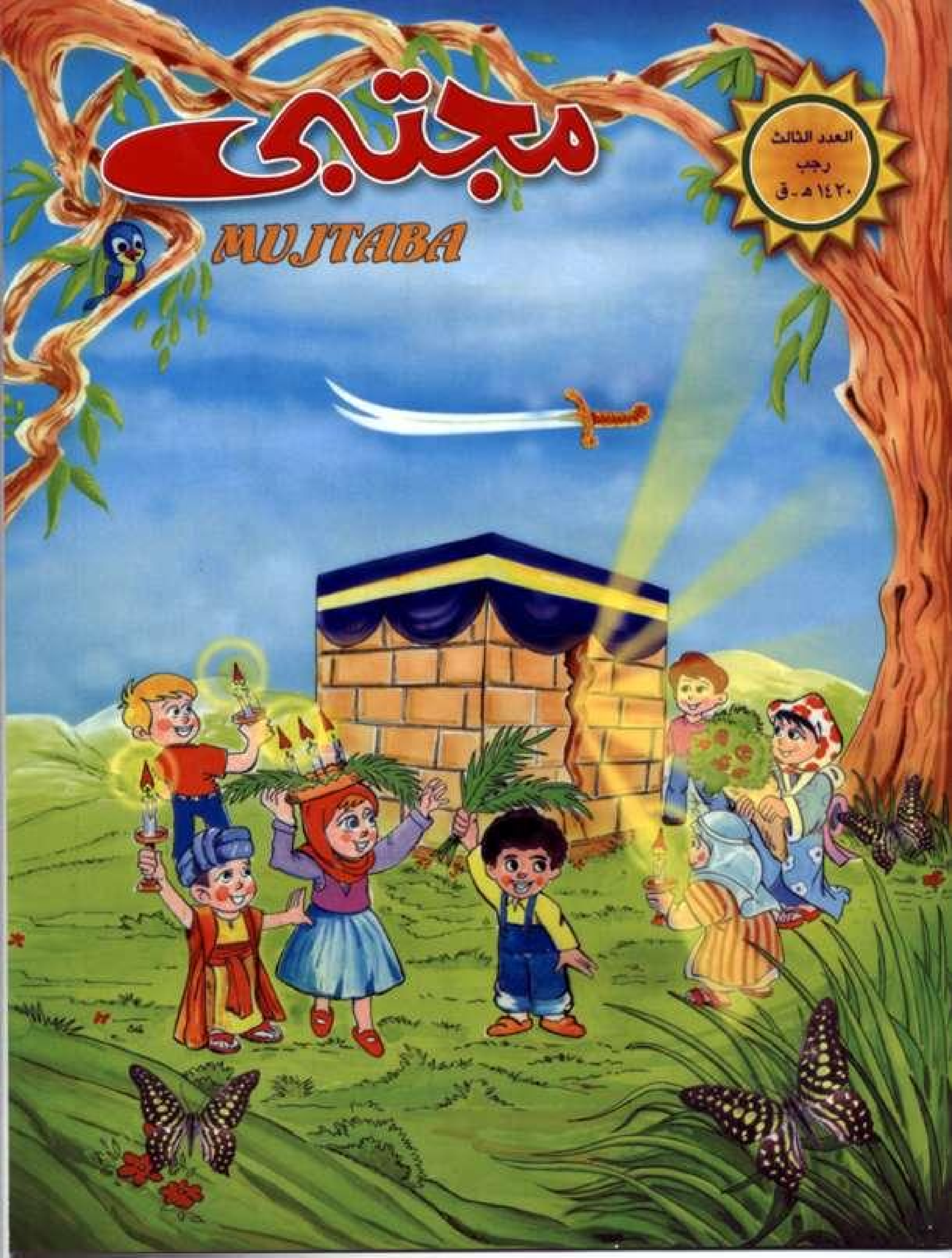

مجتبى
MUJTABA
العدد الثالث
رجب
١٤٢٠هـ - ق

دعاء الامام زين العابدين عليه السلام في كل يوم من رجب

يا مَنْ يملِكُ حَوائجَ السائلينَ ويَعلمُ ضَميرَ الصامِتينَ، لكُلِّ مَسألةٍ مِنكَ سمعٌ حاضِرٌ وجوابٌ عَتيدٌ، اللهُمَّ ومَواعيدُكَ الصادِقةِ وأياديكَ الفاضِلةِ ورحمتُكَ الواسِعةِ، فأسألُكَ أنْ تُصليَ عَلى محمدٍ وَآل محمدٍ، وأنْ تقضيَ حوائجي للدُنيا والآخرةِ، إنكَ عَلى كُلِّ شيءٍ قديرٌ



بسم الله الرحمن الرحيم





شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي عليه السلام

المركز الرئيسي ـ قم المقدسة

رئيس التحرير: ضياء الجواهري

مدير التحرير: عامر ملاّعيدي

الإشراف الفني: فاضل الهنداوي

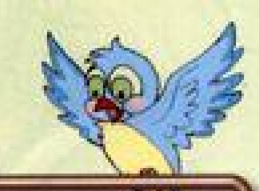


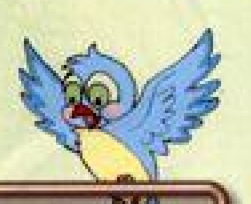
أحبتنا وأولادنا أصدقاء مجتبى

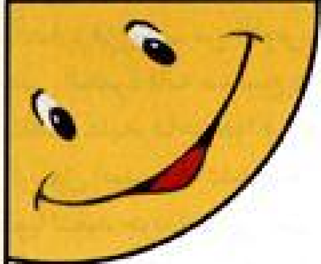
أهلاً وسهلاً بكم مع إطلالة هذا العدد من مجلتكم الحبيبة (مجتبى) والذي يتزامن مع إطلالة شهر الله رجب المرجب ، هذا الشهر العظيم الذي فيه أعمال كثيرة من الذكر والصلاة وزيارة سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) والصوم خاصة في اليوم الأول منه واليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر التي تسمى الأيام البيض والتي فيها اجر كبير عند الله تعالى إضافة إلى أنه في هذا الشهر المبارك ولادة وصيّ رسول الرحمة ووليّ المؤمنين بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وذلك في الثالث عشر من هذا الشهر، وستجدون على صفحات (مجتبى) قبسات نورانية لهذه المناسبة الكريمة والعطرة، والتي نقف إجلالاً وإكباراً لها لأنها تعني ولادة من بولايته كان إكمال الدين و إتمام النعمة من قبل الله تعالى بعد نعمة بعثة الرسول (صلى الله عليه وآله) ونزول القرآن .

وما علينا يا أصدقائي إلا السير في طريق الإسلام والولاية ونهج الحق الذي رسمه لنا القرآن والرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) و أهل بيت النبوة (عليهم السلام) .. فألف مبروك لكم وللأمة الإسلامية هذه الولادة الميمونة وهذا الشهر العظيم.

التحرير







في هذا العدد

الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net

أمير المؤمنين (عليه السلام) يفدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) بنفسه

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)

عندما يئس الرسول (صلى الله عليه وآله) من مشركي مكة صار يفكرُ بأرضٍ جديدةٍ لنشر الإسلام، وقد شعرت قريش أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) لو خرج من مكة ولحق بأنصاره في يثرب من الأوس والخزرج الذين عقد معهم اتفاقاً على النصرة فانه سيصبح ذا شأنٍ وقوة، فأخذوا يخططون للقضاء عليه، فاجتمعوا في دار الندوة واتخذوا قراراً بقتل الرسول (صلى الله عليه وآله)، وانتخبوا من كل عشيرةٍ رجلاً قوياً لتنفيذ جريمتهم في بيت الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وعلى فراشه ليضيع دمه بين القبائل.

عند ذلك نزل الأمين جبرئيل (عليه السلام) وأخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بما يضمره المشركون له: ((وإذ يمكرُ بكَ الذين كفروا ليُثبتوكَ أو يَقتلوكَ أو يُخرجوكَ ويَمكرُون ويَمكرُ اللهُ واللهُ خيرُ الماكرين)).

وبعد أن علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بجريمة المشركين هذه أخبر علياً(عليه السلام) بذلك واتفقا على ان ينام علي (عليه السلام) على فراش النبي (صلى الله عليه وآله) لينجو رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خطر المشركين.

نعم يا أصدقائي، جاء إلى ابن عمّه ووصيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) لأنه يعلم منه الإخلاص والتضحية والتسليم لأمر الله ورسوله وأمره بالمبيت على فراشه فرحّب علي (عليه السلام) بالأمر، وبات تلك الليلة في فراش الرسول(صلى الله عليه وآله) وهو مطمئن النفس، قوي العزيمة، متّشحاً برداء الرسول (صلى الله عليه وآله)، ليكون أوّلَ فدائي في الإسلام.

ومع حلول أوّل الليل نظر المشركون من ثقبٍ في جدار الدار، فشاهدوا رداء الرسول على الفراش، فأيقنوا أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) نائم في فراشه، فانتظروا خارج الدار وبأيديهم السيوف لأن موعد تنفيذ الخطة في آخر الليل، وشاءت قدرة الله أن تجعلهم نياماً، فخرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الثلث الأخير من الليل من أمامهم وهو يتلو الآية الكريمة: ((وجَعلنا منْ بَينِ أيديهم سَدّاً ومن خلفهم سَدّاً فأغشيناهُم فهُم لا يُبصرون)) وعند حلول موعد تنفيذ الجريمة انتبه المشركون وهجموا على باب الدار واقتحموها ووثبوا على فراش الرسول (صلى الله عليه وآله) ليطعنوه طعنة واحدة ولكنهم عندما أزاحوا الرداء عن وجه النائم وجدوه علياً (عليه السلام) وليس الرسول (صلى الله عليه وآله)، فغضبوا غضباً شديداً لأنهم فشلوا في محاولتهم فسألوه عن النبي (صلى الله عليه وآله) فقال وما علمي به؟ أوهل جعلتموني حارساً عليه!؟ فعادوا خائبين خاسرين بينما وصل الرسول (صلى الله عليه وآله) إلى جبل ثور ودخل غار ثور ونجا من كيد المشركين، فنزلت الآية المباركة بحقّ علي (عليه السلام): ((ومنَ النّاسِ مَنْ يَشري نَفسَهُ ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد)).



إيثار علي وأهل بيته (عليهم السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۝ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝)

مرضَ الحسن والحسين (عليهما السلام) وكانا ريحانتي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلما علم الرسول (صلى الله عليه وآله) بمرضهما عادهما مع بعض أصحابه فأشاروا على علي (عليه السلام) قائلين :

ـ يا أبا الحسن ! لو نذرت على ولديك عسى الله أن يشفيهما من مرضهما.

عند ذلك نذر علي و فاطمة (عليهما السلام) وجاريتهما فضّة أن يصوموا ثلاثة أيام إن شفي الحسن والحسين (عليهما السلام) من مرضهما.

وعندما منّ الله عليهما بالشفاء وأرادوا أن يوفوا بنذرهم لم يكن عندهم شيء من الطعام. فاستقرض علي (عليه السلام) من شمعون اليهودي ثلاثة أصوعٍ من شعير، فطحنت فاطمة (عليها السلام) صاعاً وخبزت منه خمسة أقراص على عددهم، وحينما حل موعد إفطارهم وضعوها بين أيديهم ليفطروا بها، وفي تلك الأثناء طرق بابهم سائل فقال:

ـ السلام عليكم يا أهل بيت محمد (صلى الله عليه وآله) أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة.

فلما سمعوا تلك الكلمات آثروه بأقراصهم وقدموها له ، وباتوا ولم يذوقوا من الطعام شيئاً سوى الماء وأصبحوا صائمين ، وطلّ يومٌ آخر فلما أمسوا وضعوا أقراص الخبز الخمسة بين أيديهم طرق بابهم طارق قائلاً: أنا يتيم من المسلمين فقال ما قاله الأول، فآثروه بأقراصهم ودفعوها إليه وهي كانت فطورهم لليوم الثاني، وطووا يومهم الثاني دون أن يأكلوا شيئاً.

وفي اليوم الثالث وكالمعتاد حينما حل موعد إفطارهم وضعوا أقراص الخبز أمامهم وهي كل ما بقي لهم من طعام، وإذا بالباب يطرق أيضاً والسائل هذه المرة هو أحد الأسارى وطلب أن يطعموه مما عندهم، ففعلوا كما فعلوا في المرات السابقة وأعطوه ما عندهم من الخبز، وناموا ليلتهم تلك على ما بهم من ألم الجوع.

وحينما حلّ الصباح أخذ علي بيد ولديه الحسن والحسين وأقبلوا الى الرسول (صلى الله عليه وآله) فلما أبصرهم رآهم يرتعشون أمامه كالفراخ من شدة الجوع فقال:

ـ ما أشدّ ما يسوؤني ما أرى بكم!

وقام وانطلق معهم ليرى أمهما ابنته فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) فوجدها تصلي في محرابها، وقد التصق ظهرها ببطنها من شدة الجوع وغارت عيناها في محجريها فساءه ذلك، وفي تلك اللحظات نزل عليه جبرئيل قائلاً خذها يا محمد بشرك الله في أهل بيتك ، ثم تلى عليه الآية الكريمة:

((ويُطعمونَ الطعامَ على حبّهِ مسكيناً ويتيماً وأسيراً... إنما نطعمكم لوجهِ الله لا نريدُ منكم جزاءً ولا شكوراً)) .

فاستبشر الرسول (صلى الله عليه وآله) بنزول هذه الآية وتكريم الله لأهل بيته (عليهم السلام) بهذه المنزلة والكرامة.



مولد النور

ولادة وصيّ رسول الرحمة وولي المؤمنين (عليه السلام)

بقلم : رئيس التحرير

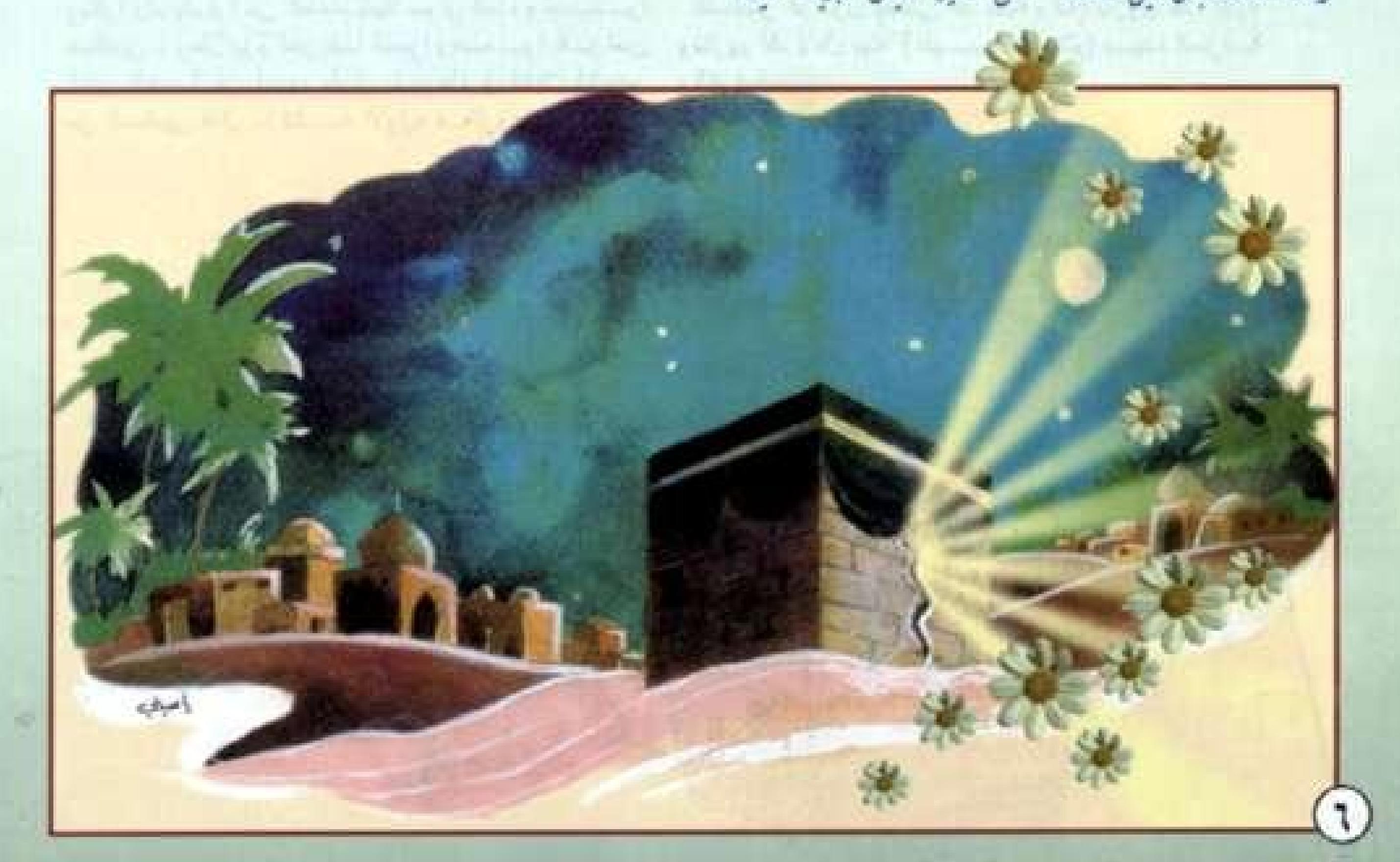
ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب بعد ثلاثين سنة من عام الفيل في جوف الكعبة المعظمة بعد مولد النبي (صلى الله عليه وآله) بثلاثين سنة وقبل بعثته (صلى الله عليه وآله) باثنتي عشرة سنة وقبل بعشر سنين. أبوه أبو طالب بن عبد المطلب شيخ البطحاء أخو عبد الله والد النبي (صلى الله عليه وآله) من أم واحدة واسمه عبد مناف الذي كفل رسول الله (صلى الله عليه وآله) صغيراً وحاماه وناصره وحاطه كبيراً وكانت قريش لا تصل الى النبي (صلى الله عليه وآله) بأذاها لان ناصره ابو طالب فلما توفي ابو طالب أمره الله بالهجرة الى المدينة وسمى ذلك العام الذي توفي فيه عمه أبو طالب وزوجته خديجة رضوان الله عليهما بعام الحزن، ولقد قال أبو طالب (رض) أبيات من الشعر في ابن أخيه محمداً (صلى الله عليه وآله) :

ودعوتني وعلمت انك صادق ولقد صدقت وكنت قبل أميناً
ولقد علمت بان دين محمد من خير أديان البرية ديناً

وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وكان علي (عليه السلام) واخوته أول من ولدوا من هاشميين.

أما كيفية ولادته يا أحبائي الصغار فلها حكاية لطيفة وقصة عجيبة تستحق الانتباه إليها: ذكر المؤرخون عن فاطمة بنت أسد أنها كانت بمحل عظيم من الإيمان في عهد رسول الله وقد سبقت إلى الإسلام وهاجرت إلى المدينة.

جاءت إلى بيت الله الحرام وكانت حاملة بأمير المؤمنين (عليه السلام) وقد مضى على حملها تسعة أشهر فوقفت بإزاء البيت الحرام وقد أخذها الطلق فرمت بطرفها نحو السماء وقالت أي رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك وبكل نبي من أنبيائك وبكل كتاب أنزلته و إني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل الذي بنى بيتك العتيق فأسألك بحق هذا البيت ومن بناه وبهذا المولود الذي في أحشائي الذي يكلمني ويؤنسني بحديثه وأنا موقنة إنه إحدى آياتك ودلائلك لما يسّرت علي ولادتي.



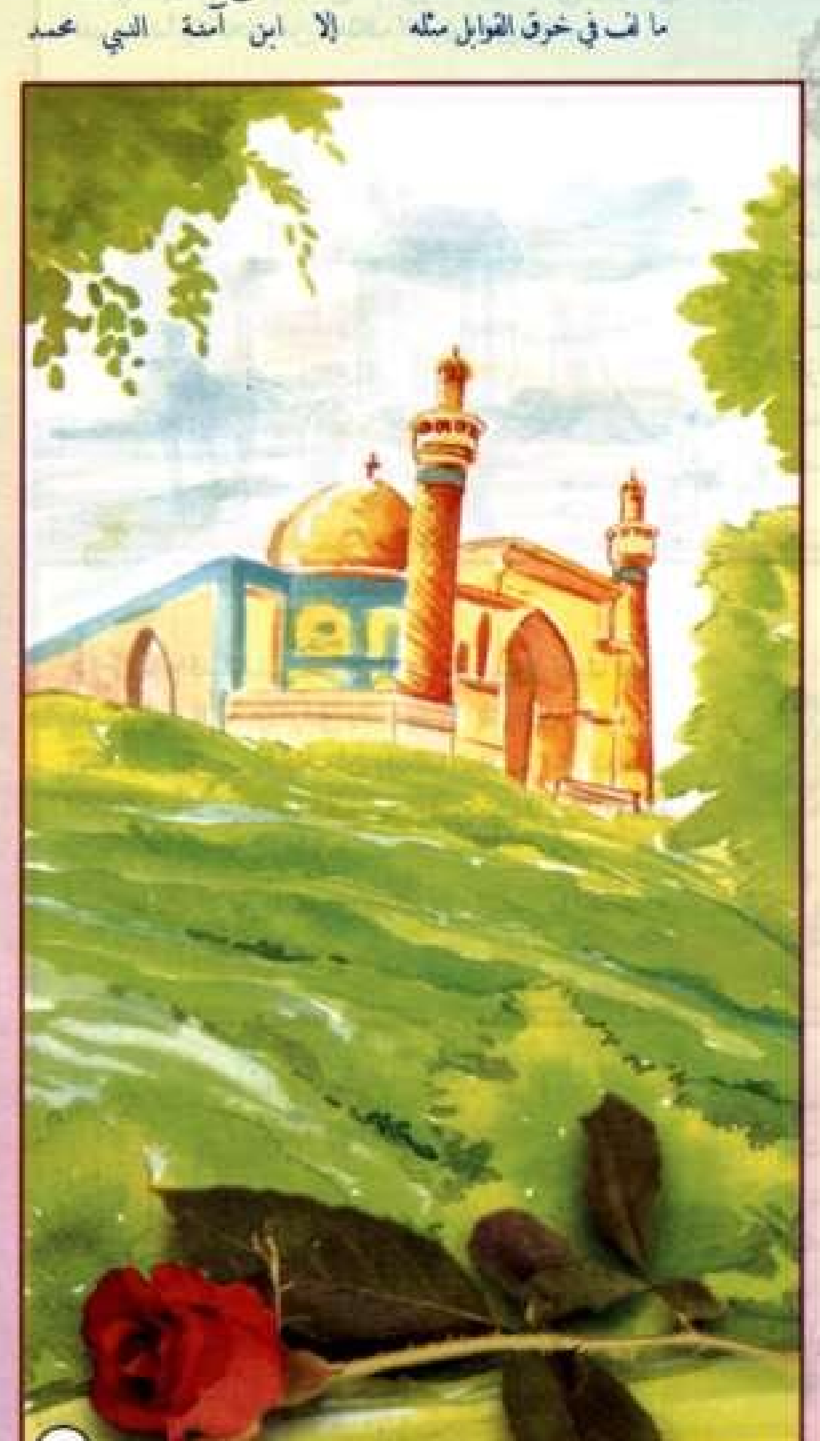
قال الحاضرون في بيت الله الحرام: فرأينا البيت قد انفتح من ظهره ودخلت فاطمة في داخل الكعبة المشرفة وغابت عن أبصارنا ثم التصق الحائط مرة أخرى بإذن الله تعالى فحاولنا أن نفتح الباب لتصل إليها بعض نسائنا فلم ينفتح الباب فعلمنا أن ذلك أمر من الله عز وجل، وبقيت فاطمة أم أمير المؤمنين (عليه السلام) داخل الكعبة المعظمة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع خرجت وبيدها أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم قالت: إني فضلت على من تقدمني من النساء لأن آسية بنت مزاحم زوجة فرعون عبدت الله سرا في موضع لا يحب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا وإن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطبا جنيا و أني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف: يا فاطمة سميه عليا فهو علي والله العلي الأعلى يقول: إني شققت اسمه من اسمي وأدبته بأدبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي وهو الإمام المفترضة طاعته بعد حبيبي ونبي و خيرتي من خلقي محمد رسولي وهو وصيه من بعده فطوبى لمن أحبه ونصره والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقه.

وهكذا يا أحبائي الصغار فهذه الفضيلة خص بها إمامنا ومولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) فإن أشرف بقاع الحرم مكة واشرف مواضع مكة البيت الحرام واشرف مواضع البيت الحرام الكعبة ولم يولد مولود في سيد الأيام وهو يوم الجمعة وفي الشهر الحرام وهو شهر رجب وفي البيت الحرام إلا أمير المؤمنين (عليه السلام):

هذه من علاه إحدى المعالي ... وعلى هذه فقس ما سواها

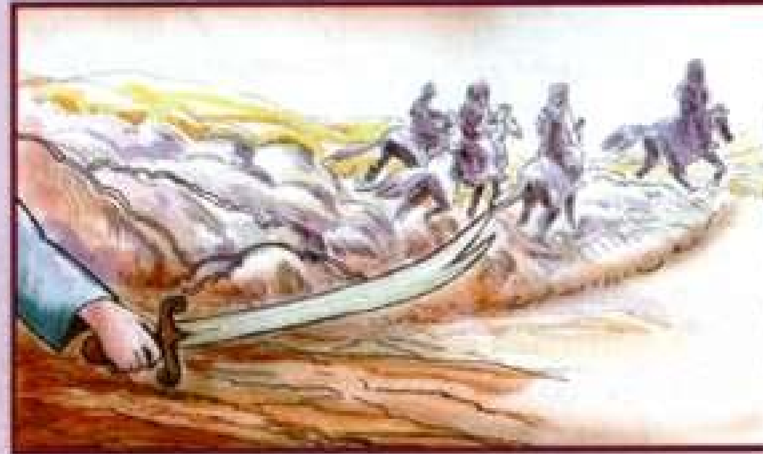
وقد تبارى الشعراء في ذكر هذه الفضيلة فقال السيد الحميري:

ولدته في حرم الإله وأمنه ... والبيت حيث فناؤه والمسجد
بيضاء طاهرة الثياب كريمة ... طابت وطاب وليدها والمولد
في ليلة غابت نحوس نجومها ... وبدت مع القمر المنير الأسعد
ما لف في خرق القوابل مثله ... إلا ابن آمنة النبي محمد

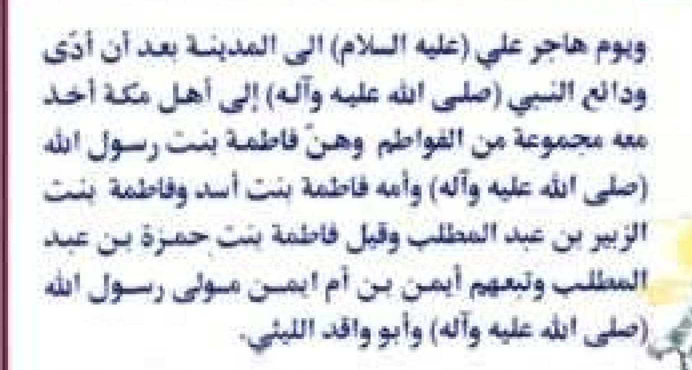


مثل من شجاعة علي

رسوم: رضا
سيناريو: حسن

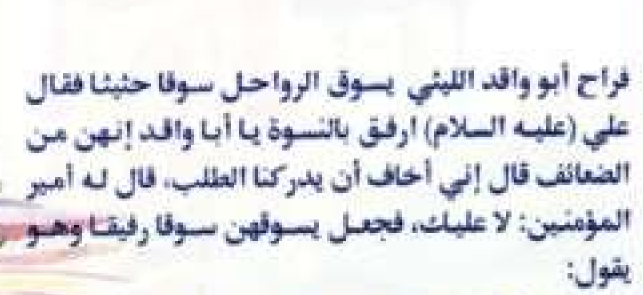


لقد ضُربت بشجاعة أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الأمثال وقد أنسى ذكر من كان قبله ومحا اسم من يأتي بعده، ومقاماته في الحرب معروفة تُضرب بها الأمثال إلى يوم القيامة، وكفى في ذلك أنه ما فرّ في موطن قط ولا ارتاع من كتيبة ولا بارز أحداً إلا قتله ولا ضرب ضربة قط فاحتاجت إلى ثانية، وكانت ضرباته وتراً، إذا علا قد، وإذا اعترض قط، ولا دُعي إلى مبارزة فنكل عنها، وهذا كله من الأمور العجيبة التي لم تتفق لغيره أبداً ولا تخلو من ألطاف الباري جل وعلا.



ويوم هاجر علي (عليه السلام) الى المدينة بعد أن أدّى ودائع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أهل مكة أخذ معه مجموعة من الفواطم وهنّ فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمه فاطمة بنت أسد وفاطمة بنت الزبير بن عبد المطلب وقيل فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب وتبعهم أيمن بن أم ايمن مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبو واقد الليثي.





فراح أبو واقد الليثي يسوق الرواحل سوقا حثيثا فقال علي (عليه السلام) ارفق بالنسوة يا أبا واقد إنهن من الضعائف قال إني أخاف أن يدركنا الطلب، قال له أمير المؤمنين: لا عليك، فجعل يسوقهن سوقا رفيقا وهو يقول:

ليس إلا الله فارفع ظنكا   يكفيك رب الناس ما أهمكا



فلما وصل إلى منطقة تسمى ضجنان جاءه ثمانية فرسان ملثمون معهم مولى لحرب بن أمية اسمه جناح. وكانت قريش بعد أن فلت منها النبي (صلى الله عليه وآله) يوم هاجر إلى المدينة ولم تستطع أن تنفذ خطتها فيه كانت حانقة عليه فلما خرج علي (عليه السلام) بالفواطم جهارا نهارا اعتبرت هذا ذلا عليها ان تركته يمضي فبعثت إليه هؤلاء الفوارس الثمانية ليردوه



فقال علي (عليه السلام) : لأيمن وأبي واقد انيخا الابل واعقلاها، وتقدم علي (عليه السلام) فأنزل النسوة



ودنا منه القوم فاستقبلهم منتضيا سيفه (والله اعلم كم كان خوف النسوة من هؤلاء الفوارس بينما كان علي(عليه السلام) لوحده وكان راجلا أيضا أما أبو واقد وايمن فليسا بشيء في القتال فأخذن يتضرعن إلى الله تعالى لنصر علي (عليه السلام) فقال الفرسان: ظننت يا غدار انك ناج بالنسوة، ارجع لا أبا لك، فقال علي (عليه السلام) وهو غير مكترث لكثرتهم رابط الجأش: فإن لم أفعل؟ فأجابوه بجواب قاس: لترجعن راغما او لترجعن بأكثرك شعرا (يعني نأخذ رأسك)



ثم دنوا من المطايا ليثوروها فحال علي (عليه السلام) بينهم وبينها فأهوى له جناح بسيفه (وكان فتاكاً) فراغ علي (عليه السلام) عن ضربته رواغ عارف بفنون الحرب ماهر فيها وهو بعد لم يباشر حرباً قبلها وسنّه لم يتجاوز العشرين



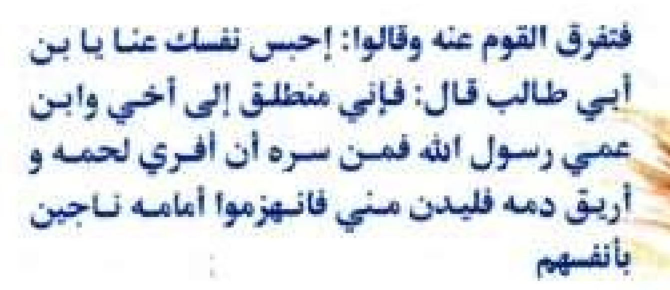
فشد علي (عليه السلام) عليهم وهو راجل شدة ضيغم وهو يقول :

خلو سبيل الجاهد المجاهد

آليت لا أعبد غير الواحد



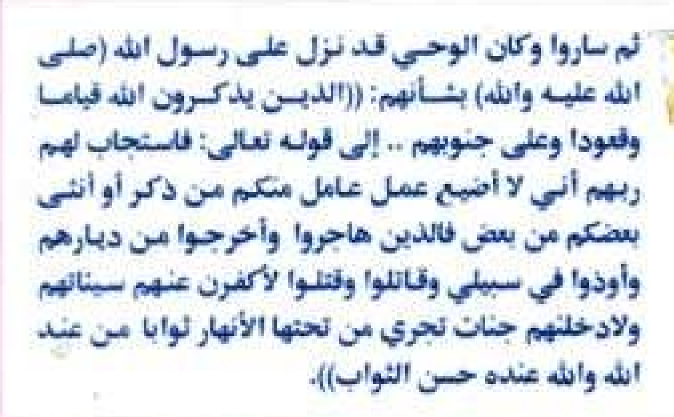
فلما انحنى جناح في ضربته لعلي وهو راجل ضربه علي (عليه السلام) بأسرع من لمح البصر على عاتقه فقدّه نصفين حتى وصل السيف إلى كتف فرسه وهذا شيء لم يكن في حسبان جناح و أصحابه



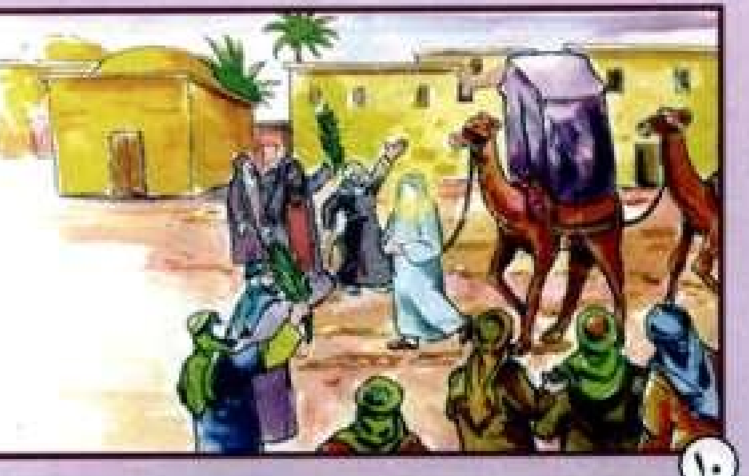
فتفرق القوم عنه وقالوا: إحبس نفسك عنا يا بن أبي طالب قال: فإني منطلق إلى أخي وابن عمي رسول الله فمن سره أن أفري لحمه و أريق دمه فليدن مني فانهزموا أمامه ناجين بأنفسهم



ثم سار ظافرا قاهرا وبات ليلته في ضجنان هو والفواطم طورا يصلون وطورا يذكرون الله تعالى قياما وقعودا وعلى جنوبهم حتى طلع الفجر فصلى بهم صلاة الفجر



ثم ساروا وكان الوحي قد نزل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بشأنهم: ((الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم .. إلى قوله تعالى: فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب)).



يوم المبعث النبوي الشريف عيد البشرية

في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب يا أبنائي الأعزاء أرسل خالق السموات والأرض الله جل جلاله رسالة إلهية هي آخر رسالاته الشريفة هبط بها الأمين جبرئيل على رسول الإنسانية الصادق الأمين محمد (صلى الله عليه وآله) ليبشر الناس وينذرهم بأنهم عباد لله تعالى عليهم ان يطيعوا ربهم ليعيشوا سعداء في الدنيا ولهم الجنة في الآخرة وكانت هذه الرسالة الإلهية هي خاتمة الرسالات وفيها جميع ما يحتاجه الإنسان على الأرض، فالسعيد حقا من أطاع الرسول والرسالة أما الذين خالفوها وعصوا الرسول الكريم فلهم العذاب في الآخرة.

وكان النبي (صلى الله عليه وآله) يا أعزائي قد اتخذ من غار حراء الذي يقع شمال مكة مكانا يأوي إليه بعيدا عن صخب الحياة وضجيجها يقضي وقته فيه متأملا هذا الكون وما فيه من مخلوقات ومن نظام، كان يفكر في هذا الإنسان وما احتوى جسمه من آيات عجيبة وارتباطها بمكونات هذا الكون من هواء وماء وشمس وقمر ومحاصيل زراعية ونباتات طبيعية وغيرها. كان (صلى الله عليه وآله) مشغولا بالتفكير والتأمل والتدبّر والعبادة في هذا الغار المبارك في أيام شهر رمضان وربما في غيره من الشهور حتى أن زوجته الوفية خديجة كانت إذا لم يرجع النبي إلى منزلها تعرف انه قد ذهب إلى غار حراء وكان الوقت الذي يقضيه في هذا الغار من احب الأوقات إليه. وكان ذلك من لطف الله تعالى برسوله الكريم، ولما اكتمل الإعداد الإلهي لنفس النبي (صلى الله عليه وآله) في السابع والعشرين من شهر رجب هبط عليه الأمين جبرئيل ليتوّجهُ بتاج النبوة ساداً بجناحيه ما بين الشرق والغرب قائلا له ((اقرأ)) وقد وضع أمامه لوحا فيه بعض آيات القرآن الكريم وحيث أن النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) كان أميا لا يعرف القراءة أجابه قائلا: (ما أنا بقارئ) فاحتضنه جبرئيل عاصراً إياه مرة وثانية وثالثة أحسَّ بعدها انه قادر على قراءة ذلك اللوح وفيه قوله تعالى: ((اقرأ باسم ربّكَ الذي خلقَ خلقَ الإنسانَ مِنْ علقٍ اقرأ وربّكَ الأكرمُ الذي علّمَ بالقلمِ علّمَ الإنسانَ ما لم يعلم)) ولما انتهى ذلك الوحي المبين غادر النبي (صلى الله عليه وآله) غار حراء متوجها إلى منزله ظهر له الأمين جبرئيل ثانية قائلا له:يا محمد أنت رسول الله وأنا جبرئيل. وفي طريق عودة النبي (صلى الله عليه وآله) إلى بيته كان كل حجر وشجر مرَّ به يسلم عليه قائلا: السلام عليك يا رسول الله.

وصل الرسول (صلى الله عليه وآله) إلى بيته وشاهدت زوجته الوفية خديجة آثار ذلك الموقف على قسمات وجهه فحدثها بما شاهد وما سمع فصدقته وعظمت أمره وبشرته بالخير ثم قال: لها يا خديجة دثريني فدثرته ليأخذ قسطا من النوم والراحة.

حينذاك ذهبت خديجة إلى ابن عمها ورقة بن نوفل وكان رجلا كتابيا من النصارى قد قرأ كتب التوراة والإنجيل فحدثته بما سمعت من زوجها الأمين فقال لها: أبشري إن هذا هو الناموس الأكبر وانه نبي هذه الأمة. فلما عادت إلى بيتها وجدت النبي (صلى الله عليه وآله) نائما فأخذت تتأمله وهي غارقة في بحر أفكارها و إذا به قد اهتز و انفعل وثقل نفسه وبلل العرق وجهه وإذا بالوحي الإلهي جاءه ثانية بهذه الآية الكريمة ((يا أيها المدثر • قم فأنذر • وربك فكبر • وثيابك فطهر)) فارتاعت إشفاقا عليه وتوسلت إليه أن يسلم نفسه إلى الراحة فقال لها (صلى الله عليه وآله): لقد انقضى يا خديجة عهد النوم والراحة فقد أمرني ربي أن أنذر الناس و أدعوهم إلى عبادة الله تعالى فآمن به أول من آمن من الرجال علي (عليه السلام) ومن النساء زوجته خديجة (رضوان الله تعالى عليها).



شاعرٌ وقصيدةٌ وكرامةٌ

الشاعر هو الشيخ محمد شريف الكاظمي المتوفى سنة ١٢٠٠ هـ ولد في مدينة الكاظمية وهاجر منها إلى النجف الأشرف بلد الفضل والفضيلة ودرس العلم فيها في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري حتى اصبح من أفاضلها وأعلامها البارعين وكان على جانب عظيم من التقوى والورع ـ عاصر السيد بحر العلوم أعلى الله مقامه وهو صاحب القصيدة الكرارية المشهورة.

وفي يوم من أيام عسره وضيق ذات يده قصد حضرة أمير المؤمنين عليه السلام ومعه قصيدته الشعرية التي نظمها معاتبا أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد وقف أمام الضريح المقدس قائلا:

أبا حسن ومثلك من يُنادى
لكشف الضرّ والهول الشديد
أتصرعُ في الوغى عمرو بن وِدّ
وتَقتلُ مرحبا بطلَ اليهودِ
وتسقي أهل بدرٍ كأسَ حتفٍ
مُصبّرةُ كعُتبة وَ الوليدِ
وتجري النهروان دماً عبيطاً
بقتلِ المارقين ذوي الجحودِ
وتأبى أن تكفّ جيوش عُسري
وتنصُرني على الدهر العنودِ
فها هُوَ قد أراني الشهبَ ظهراً
وأحرَمَ ناظري طيب الهُجُودِ
أترضى أن يكدّرَ صفو عيشي



وتُصبحَ أنت في عيش رغيدِ
أتنعَمُ في الجنان خليٌّ بالٍ
ومني القلبُ في جَهدٍ جَهيدِ
أما قد كنتَ تُؤثِرُ قبل هذا
ببذل القوت في القحط الشديد
فكيف أخيبُ منك وأنتَ مُثرٍ
عديم المثل في هذا الوجودِ
أما لاحت بمرقدك المعلّى
جَواهرُ كثّرت عين الحسودِ
فمن دُرٍّ وياقوتٍ ولعْلٍ
والماس يلوح على عُقودِ
ومن قنديل تبرٍ بات يجلو
سَناهُ الهَمَّ عن قلب الوُفودِ
فجُدلي يا عليّ ببعض هذا
فإن التبرَ عندك كالصعيد
فلي يا بن الكرام عليكَ حقٌ
رثاءُ سليلكَ الظامي الشهيد
فكم أجريت من دمع عليه
وكم فطّرتُ قلبا كالحديد
فكن في هذه الدنيا مُعينا
وكن لي شافعا يوم الوُرُود

وما أن أتمَّ الشاعر قراءة القصيدة حتى سقط قنديل الذهب المعلق فجاء الخدم والسدنة للحرم العلوي فأخذوه فعلقوه وإذا به يسقط ثانية في حجره فلما جاء الخدم ثانية ليأخذوه اخبرهم بقصته وقصيدته فأخذه وانصرف شاكرا لأمير المؤمنين (عليه السلام) وقد دونت هذه الكرامة في كثير من المجموعات المخطوطة ويرويها المعمرون الحفاظ.



مدن إسلامية مقدسة

المدينة المنورة

المسجد النبوي الشريف

رحلة هذا العدد نتعرف فيها على مدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله) التي احتضنته وآوته بعد هجرته (صلى الله عليه وآله) من مكة بعدما اشتد عليه أذى الكفار والمشركين وحاصروه ومن معه من المسلمين.

وفيها أبتدأ الرسول (صلى الله عليه وآله) بناء دولة الإسلام الأصيل وفق المنهج القرآني الكريم.

يثرب

قبل الهجرة النبوية الشريفة كان اسم المدينة المنورة ((يثرب)) وكانت تسكنها القبائل العربية، ومن أهمها الأوس والخزرج ، حيث عاهدت هاتان القبيلتان رسول الله (صلى الله عليه وآله) على النصرة والحماية قبل هجرته. و أبدل الرسول (صلى الله عليه وآله) اسم يثرب إلى ((طيبة)) أو مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) لأنها آمنت به ونصرته هو والمهاجرين من أصحابه ، كما سُمّي أهل يثرب بالأنصار.

الرسول (صلى الله عليه وآله) يبني المدينة

ومن أجل ان يزيد الرسول (صلى الله عليه وآله) من الترابط الاجتماعي في المدينة آخى بين الأنصار والمهاجرين وتقاسم الأنصار ما عندهم مع المهاجرين من مكة الذين تركوا المال والديار في سبيل دين الله تعالى. فقد عمل المصطفى (صلى الله عليه وآله) بمبدأ المؤاخاة في المجتمع الإسلامي الجديد وبنى فيها أول مسجد كي يُعبد فيه الله تعالى وتقام فيه الصلاة وكان هذا المسجد هو المحور في حياة المسلمين الأوائل و إدارة شؤونهم ومنه شع على العالم الهدى والنور.

أسماؤها

اشتهرت بعد هجرة الرسول إليها باسم المدينة المنورة، أي المدينة التي تنوّرت برسول الله (صلى الله عليه وآله) والإسلام. ومن أسمائها الأخرى، طيبة، وطابة، ويثرب، والمباركة، والمحبوبة.

أهمية المدينة المنورة

تعتبر ثاني مدن الحجاز بعد مكة المكرمة من حيث الأهمية والسعة والتجارة ، وأهم مدينة حجازية من حيث الحاصلات الزراعية ووفرة المياه ، واشتهرت جبالها ومرتفعاتها بعد هجرة الرسول (صلى الله عليه وآله) اليها، وذلك نتيجة الأحداث التاريخية التي جرت فيها.

أهم معالم المدينة

١ ـ المسجد النبوي الشريف: حينما نزل الرسول (صلى الله عليه وآله) على ارض المدينة في بيت أبي أيوب الأنصاري شرع هو وأصحابه ببناء المسجد النبوي الشريف في المكان الذي بركت به ناقته وسمي المربد ثم بنى له (صلى الله عليه وآله) مسكناً بجواره بابه على المسجد الشريف يخرج منه الى الصلاة ثم بنى لأزواجه مساكن أي غرف حول المسجد ومن هذا المسجد الشريف انطلقت رسالة الإسلام إلى كل جهات المعمورة تحمل معها الحرية والنور والسلام والإيمان بلا إله إلا الله محمد عبده ورسوله.



محراب الرسول (ص)



البقيع



أحد وقبر حمزة (ع) عم النبي (ص)



مسجد قباء

والمسجد النبوي الشريف اليوم هو أهم معالم المدينة بمآذنه الرائعة و هندسته الجميلة لاسيما وقد صار مدفنا للنبي الكريم فصارت بقعته الطاهرة المقدسة من أقدس بقاع الأرض عند المسلمين وإليها تهفو قلوب المسلمين للتبرك والزيارة، فبعد أن يؤدي الحاج أو المعتمر مناسكه في مكة يتوجه بقلبه وآماله إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث الرحمة والهدى والشفاعة خاصة وأن نبينا الأكرم (صلى الله عليه وآله) أمرنا بزيارته والنزول عند مشهده قائلا ((من حج ولم يزرني فقد جفاني)). وبين قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبين منبره الذي كان يؤدي عليه رسالته الإلهية توجد روضة من رياض الجنة فقد قال (صلى الله عليه وآله) ((بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة)) لذلك تجد المسلمين يزدحمون فيها لأداء الصلوات والتضرع والدعاء إلى الله العلي القدير.

وفي رواية أن قبر الزهراء (سلام الله عليها) في هذا المسجد إذ دفنها علي (عليه السلام) في بيتها ليلا ومعلوم أن بيت أمير المؤمنين كان إلى جوار بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأن بابه كانت الوحيدة التي بقيت مفتوحة على المسجد النبوي بأمر الله تعالى كباب بيت النبي (صلى الله عليه وآله) بعد أن أغلقت سائر الأبواب الأخرى.

ومن معالم المدينة المهمة مقبرة البقيع : وتقع إلى جوار مسجد النبي (صلى الله عليه وآله) حيث يرقد الأئمة الطاهرون من آل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وهم الإمام الحسن سبط رسول الله و الإمام زين العابدين و الإمام الباقر و الإمام الصادق (عليه السلام) وفي رواية أن الزهراء (سلام الله عليها) دفنت هنا في البقيع، هذا إضافة إلى العشرات بل المئات من المسلمين الأوائل من بني هاشم والصحابة الكرام والشهداء و أزواج النبي و أبنائه قد دفنوا في هذه المقبرة.

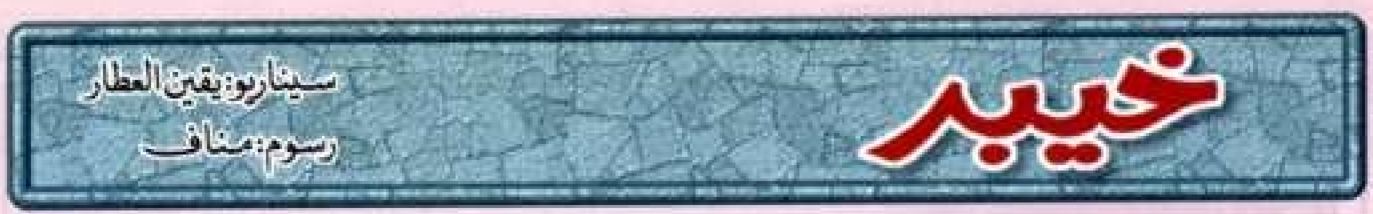
ولقد كانت هذه المقبرة عامرة بأبنيتها المباركة على ضرائح القبور للأئمة المعصومين (عليهم السلام) وغيرهم من الشخصيات الإسلامية ولكن اليد الوهابية الحاقدة عملت على خرابها ودمارها فلا تشاهد فيها الآن إلا أكوام من التراب هنا وهناك لهذا القبر و لذاك فهذا هو تكريم الوهابيين لأعمدة الإسلام وأركانه فلم يكفهم ما صنعه الأمويون والعباسيون معهم في حياتهم حتى لاحقوهم إلى قبورهم بعد موتهم ولا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ومن معالم المدينة الأخرى جبل أحد : وهو الجبل الذي وقعت عنده معركة أحد الشهيرة وفيها استشهد العشرات من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفي مقدمتهم حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أسد الله و أسد رسوله.

ومن معالمها الأخرى المهمة مسجد قبا:

وهو أول مسجد بني في الإسلام قبل أن يصل النبي إلى المدينة، ويسمى بمسجد التقوى وهو المسجد الذي سمته الآية الكريمة ((أسس على التقوى فيه رجال يحبون أن يتطهروا)).

وهناك أيضا مسجد القبلتين بالقرب من وادي العقيق ويذكر أن في هذا المسجد تغيرت قبلة المسلمين من المسجد الأقصى إلى الكعبة الشريفة. وهناك أيضا مساجد أخرى كمسجد الجمعة ومسجد الإمام علي (عليه السلام) ومسجد سلمان وغيرها.











وهاجم المسلمون حصون خيبر بقيادة ابي بكر، لكنهم لم يستطيعوا اقتحام الحصون وتحقيق النصر





ثم أعطيت الراية والقيادة لعمر بن الخطاب وهجم على حصون خيبر ولكنه لم يوفّق للنصر









وكان علي(ع) قد أصابه الرمد، فأخذ الرسول(ص) من لعابه ووضعه على عينيه فشفيتا

وهجم الامام علي (ع) على حصون خيبر، وبرز له صنديد اليهود وشجاعهم مرحب فضربه الامير بسيفه وقطعه نصفين



وتقدم الامام علي على باب خيبر وقلعه بيده وهو باب يفتحه ويغلقه اربعون رجلاً ، ودخل المسلمون حصون خيبر



ذكرى شهادة الامام موسى الكاظم عليه السلام

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ((الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش أولهم أخي ووصيي علي بن أبي طالب وآخرهم ولدي اسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً)).

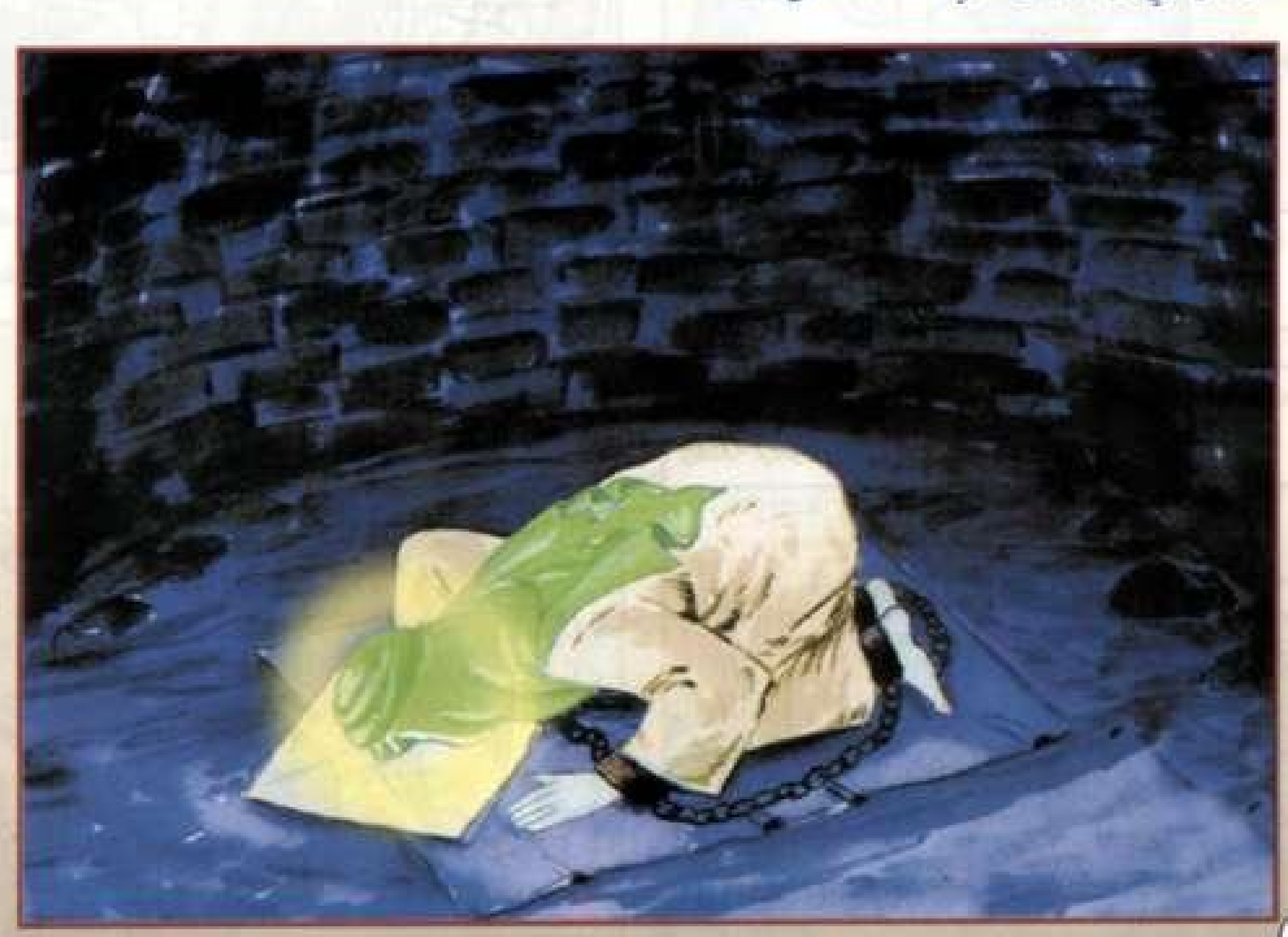
أعزائي وأحبائي الصغار والسابع من هؤلاء الأئمة هو الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) الذي كان معروفاً بالفضل والسخاء والعبادة والورع. كان أحفظ الناس لكتاب الله وكان أفقه أهل زمانه، مخلصاً لله تعالى في جميع سيرته ولذلك كان باباً للحوائج الى الله تعالى لنجح المتوسلين به إلى الله سبحانه حتى قال عنه أحد الشعراء:

باب الحوائج ما دعته مروعة　　في حاجة إلا ويقضي حاجها

ولطول سجوده ومناجاته لله تعالى سماه أعداؤه بالعبد الصالح.

وهناك ظاهرة في الإمام تملك القلوب إعجاباً ودهشة وهي إحاطته في سنه المبكر بأنواع العلوم والمعارف مع أن المرحلة الأولى من سني حياة الإنسان العادي لا تساعده على ذلك، ولا يمكن تحليل هذا الأمر يا أحبائي إلا بما تلتزم به الطائفة الإمامية الإثنا عشرية من أن الإمام في جميع مراحل حياته لابد أن يكون اعلم أهل عصره والشواهد على هذا الكلام كثيرة من سيرة حياة الأئمة (عليهم السلام) خذ مثلاً خبر أبو حنيفة حينما دخل دار الإمام الصادق (عليه السلام) ورأى الإمام موسى بن جعفر وهو يومئذ صبي فقال في نفسه إن هؤلاء يزعمون انهم يعطون العلوم وهم صبية و أنا امتحن ذلك، فسأله مسألة وإذا بالإمام يجيب عنها بدقة فاندهش أبو حنيفة وخجل من شعوره السابق.

لقد عاش إمامنا الكاظم (عليه السلام) مع ولاة الجور من بني العباس حياة ملؤها الرعب والمعاناة منذ زمن المنصور وابنه محمد المهدي ثم ابنه موسى الهادي والى الرشيد ذاق خلالها ألوان الظلم والتعسف رغم ما يعرفه هؤلاء الطغاة عنه من الحق وما رأوه من آيات باهرة.



ولما وصل الأمر إلى الرشيد حمله الحسد وخبث الذات على أن قبض على الإمام وهو قائم يصلي عند قبر جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) وحمله مقيداً إلى البصرة ليقضي سنة في حبس عيسى بن جعفر ثم نقل الى بغداد تارة عند حبس الفضل بن الربيع و أخرى عند حبس الفضل بن يحيى وهو إذ ذاك منقطع إلى ربه في عبادته ودعائه فلقد سمعه بعض عيون الرشيد يقول في دعائه ((اللهم انك تعلم أني كنت أسألك أن تفرغني لعبادتك اللهم وقد فعلت فلك الحمد)).

ولكن ما أن وصل الإمام إلى سجن السندي بن شاهك المجوسي حتى ضَيَّق على إمامنا يا أحبائي غاية التضييق فوضعه تحت الأرض في طامورة لا يعرف منها الليل من النهار فمضت عليه في هذه الطامورة أربع سنوات وقيل سبع سنوات ضاق معها صدر الإمام فتوجه مستغيثاً بربه بدعائه المعروف:

((إلهي يا مخلّص الجنين من بين مشيمة ورحم، الهي يا مخلص الشجر من بين رمل وطين، الهي يا مخلص اللبن من بين فرث ودم، خلصني من حبس هارون)).

فلم يلبث طويلا حتى دس إليه السندي بن شاهك السم في طعام قدمه إليه فلم يلبث الا ثلاثة أيام ثم فارقت روحه الدنيا في اليوم الخامس والعشرين من شهر رجب سنة ١٧٣ هجرية وقيل سنة ١٨١ هجرية تشتكي من ظلم الظالمين، وقد ورد استحباب زيارته يا أعزائي بهذه الألفاظ فرددوا معي: ((اللهم صل على محمد وال محمد وصل على موسى بن جعفر وصي الأبرار وإمام الأخيار حليف السجدة الطويلة والدموع الغزيرة والضراعات المتصلة المعذب في قعر السجون وظلم المطامير ذي الساق المرضوض بحلق القيود والجنازة المنادى عليها بذل الاستخفاف))

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



فكّر وابتسم

أكتب

ثلاثة احاديث
تبدأ بكلمة علي
وثلاثة اخرى
تنتهي بكلمة
علي ايضاً

عليٌّ



ضع دوائر على الكلمات في بيت الشعر و ستبقى جملة جميلة حاول معرفتها

علي الدر والذهب المصفى
و باقي الناس كلهم تراب

ا	ل	د	ر	م	ه	ل	ك	ع
ت	ر	ا	ب	ب	ه	ذ	ل	ا
ب	ح	ي	ا	ل	ن	ا	س	ل
ا	ل	م	ص	ف	ى	ن	ج	ه
ي	ل	ع	ه	ي	ق	ا	ب	و

أجب

أجب عن أسئلة (مجتبى) واحصل على هدية ثمينة:

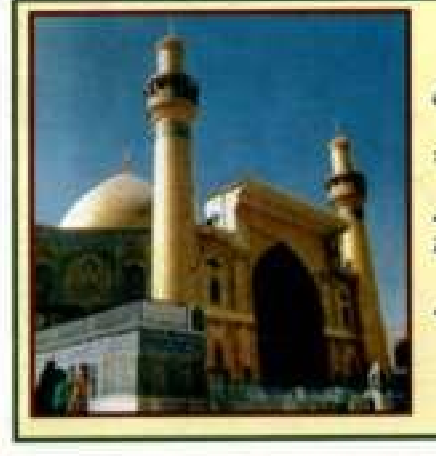
١ ـ ما هي الآية الكريمة التي نزلت على النبي (صلى الله عليه وآله) والتي تخص إكمال الدين و إتمام النعمة بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)؟

٢ ـ في أي معركة قال رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) : (سأعطي الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) وكان يعني علياً (عليه السلام)؟

٣ ـ متى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (ضربة علي تعدل عبادة الثقلين إلى يوم القيامة)؟

٤ ـ ما الحدث الذي قال فيه رسول الله لعلي (عليه السلام) (يا علي أما يرضيك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي)؟

٥ ـ ما الآية القرآنية التي نزلت بحق علي (عليه السلام) يوم تصدق بخاتمه وهو راكع؟



شبكة

أفقي:

١ ـ اسم أم الإمام علي (عليه السلام).

٢ ـ اسم عمة النبي (صلى الله عليه وآله) وعلي (عليه السلام) (م).

٣ ـ من الفنون (م).

٤ ـ بحر (م) ـ ضرب برجله.

٥ ـ محل ولادة الإمام علي (عليه السلام) (م).

٦ ـ الشهر الذي استشهد فيه الإمام علي (عليه السلام).

عمودي:

١ ـ اسم زوجة الإمام علي (عليه السلام).

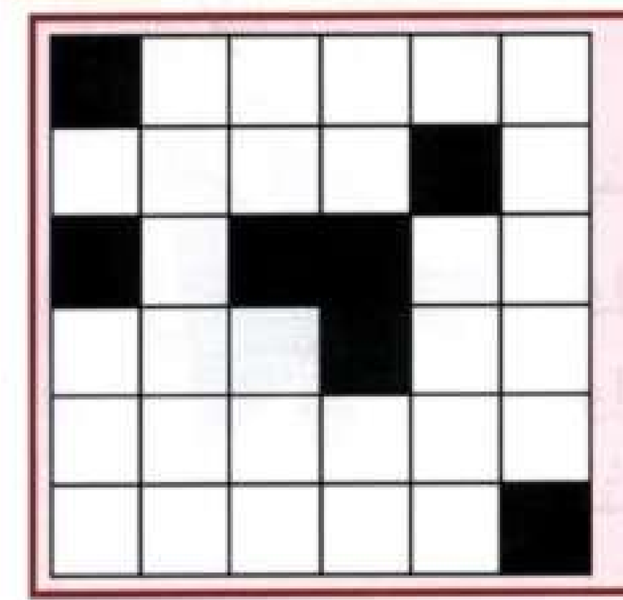
٢ ـ من المعارك التي خاضها الإمام علي (عليه السلام).

٣ ـ من أسماء الرسول (صلى الله عليه وآله) ـ أخو الأب.

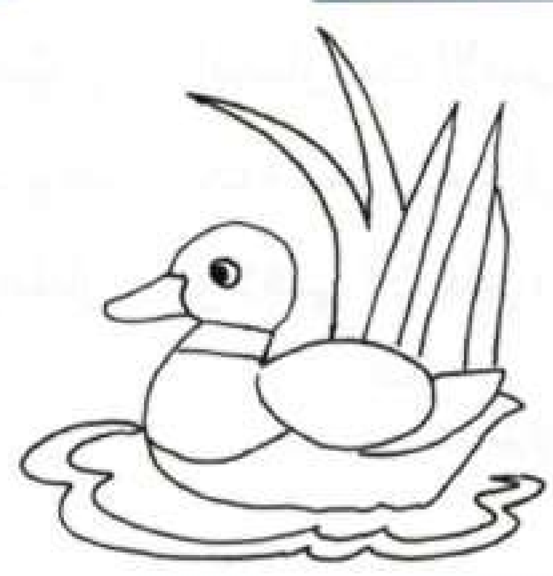
٤ ـ ثلثي ميل ـ جرى.

٥ ـ اسم المدينة التي اتخذها الإمام علي (عليه السلام) عاصمة له (م).

٦ ـ صار لينا.



لوّن



إقرأ



هل تعلم

١ ـ انه لم يولد قبل علي (عليه السلام) ولا بعده مولود في جوف الكعبة.

٢ ـ أن اسم علي كان بأمر من الله سبحانه وتعالى ، وكانت أمه قد أسمته حيدرة .

٣ ـ أن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لم يسجد لصنم قط.

٤ ـ أن أمير المؤمنين علي (عليه السلام) صلى خلف رسول الله وعمره ١٣ عاما ، وكان اول الناس إسلاما.

٥ ـ إن لقب أمير المؤمنين خاص بالإمام علي (عليه السلام) دون غيره.

ميزانُ العَمَل

بُنَي تمسَّك بعَليْ　　فإنَّهُ خيرُ ولي
وإنَّهُ عَينُ الهُدى　　وإنَّهُ خيرُ جلي
وإنَّهُ يُنجيكَ مِنْ　　أهوالِ يَومٍ مُقبلِ
لَتُسألُنَّ في غَدٍ　　عَنْ حبٍّ هذا البطلِ
بُنَيْ فَحُبُّ حيدرٍ　　ميزانُ كُلِّ العَمَلِ
إذا تَمسَّكتَ بهِ　　نَصَرتَ خَيرَ الرُسُلِ
ونحنُ أنْصارُ الهُدى　　أنصارُ بيتِ الأكملِ
خِتَامُنا مِسكٌ وقدْ　　جاءَ بقَولٍ مُنزَلِ
((لاسيفَ إلاّ ذوالفقار　　ولافتى إلاّ علي))

شعر
محمد حسين الانصاري



صلاة الصبح



بعد أن توضأنا يا أصدقاء وتوجهنا إلى القبلة وأذنّا وأقمنا كما تعلمنا في الأعداد السابقة، نتعلم الآن صلاة الصبح وهي ((ركعتان)):

١ ـ وقتها :

إن وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

٢ ـ النية :

وهي قلبية لا ننطق بها ونقول بيننا وبين أنفسنا: ((نويت أن أصلّي صلاة الصبح قربة إلى الله تعالى)).

٣ ـ تكبيرة الإحرام:

نرفع أيدينا إلى ما يحاذي الأذنين ونقول بصوتٍ واضح: ((الله اكبر))

٤ – تقرأ سورة الفاتحة ((الحمد)) على النهج العربي الصحيح ثم سورة أخرى كاملة بعدها مثل سورة الإخلاص أو غيرها من السور القرآنية المباركة في الركعة الأولى.

ملاحظة: إذا قرأنا سورة ((الفيل)) نقرأ معها ((الإيلاف)) ، وإذا قرأنا سورة ((الضحى)) نقرأ معها ((ألم نشرح)) ويجب على الرجال الجهر بالقراءة ولا جهر على النساء، ثم تكبر.

٥ ـ الركوع:

وفيه تنحني حتى تصل أطراف أصابعك إلى ركبتيك وحين تستقر تقول ((سبحان ربي العظيم وبحمده)) مرة واحدة أو تقول ((سبحان الله)) ثلاثاً ومستحب أن تصلي على النبي وآله.

٦ ـ ثم ترفع رأسك من الركوع وتقف وتقول أثناء ذلك ((سمع الله لمن حمده)) حتى إذا استقر بك القيام تهوي إلى السجود .

٧ ـ وفي السجود تضع جبهتك وكفيك وركبتيك وإبهامي قدميك على الأرض الطاهرة ثم تقول ((سبحان ربي الأعلى وبحمده)) مرة واحدة أو تقول ((سبحان الله)) ثلاثاً، ومستحب أن تصلي على النبي وآله، ثم تجلس مطمئناً قائلاً : ((الله اكبر))، ثم تسجد مرة ثانية كما فعلت في السجدة الأولى.

وبهذه الأعمال نكون أتممنا الركعة الأولى.

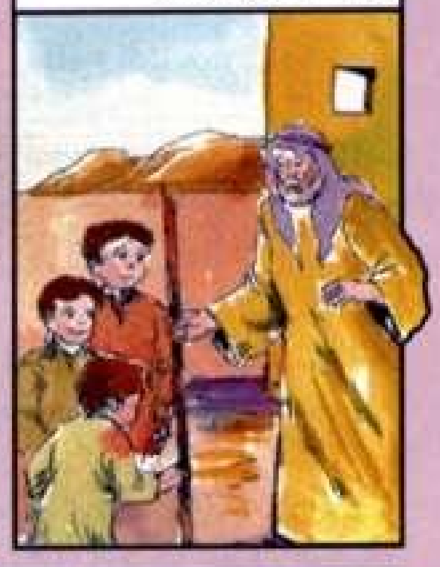
٨ ـ ثم نقوم قائلين ((بحول الله وقوّته أقوم وأقعد)) ونكرر قراءة سورة الحمد وسورة قرآنية، ثم نقنت ونحمد الله ونصلي على محمد وآل محمد وندعو بما نشاء وبما يرضي الله، ثم نركع ونسجد سجدتين مثل أعمال الركعة الأولى.

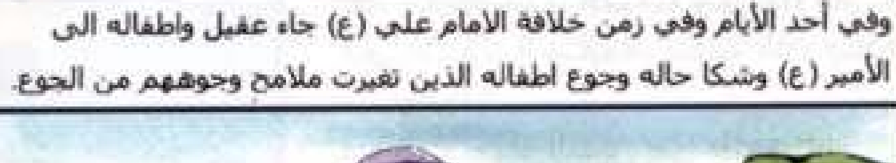
٩ ـ نجلس للتشهد قائلين ((اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبدهُ ورسولهُ اللهم صلّ على محمد وآل محمد، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عدالة الإمام علي عليه السلام

سيناريو: علي العيسى
رسوم : فاضل الهنداوي

عقيل بن أبي طالب أخو أمير المؤمنين (ع) رجل أعمى وفقير وله عيال





وفي أحد الأيام وفي زمن خلافة الامام علي (ع) جاء عقيل واطفاله الى الأمير (ع) وشكا حاله وجوع اطفاله الذين تغيرت ملامح وجوههم من الجوع.





وطلب من أخيه زيادة عطائه من بيت المال، وتأثر الامام (ع) حين رأى اولاد أخيه جياعاً.



ولأجل ان يفهم عقيل ان أمير المؤمنين (ع) لا يستطيع ان يتلاعب ببيت المال لأجل القرابة والصداقة، أحمى قطعة من الحديد في النار



وبعد ان حميت قرّبها من ذراع عقيل، فأخذ عقيل يئنّ من حرارة الحديد، وحينها قال له الأمير (ع):

